### خلال تقريرها الجديد بعنوان «توجهات الأمن الإلكتروني لعام 2017»

# «إسيت»: استغلال الثغرات سيبقى دوماً المصدر الأكبر للهجمات الإلكترونية

كشفت «إسيت» الشركة العالمية الرائدة في مجال البرمجيات الأمنية الاستباقية ومنتجات الحماية عن تقريرها الجديد حول توجهات الأمن لعام 2017 والذي يبحث في التوجهات المقبلة في مجال التهديدات والأمن الإلكتروني مع دراسة أبرز الاعتداءات بهدف تحليل آلية حدوث الجرائم الإلكترونية مستقبلا. ويستند التقرير على الجهود المستمرة التي تبذلها الشركة لرصد مشهد التهديدات الإلكترونية العالمي واستكشاف الصيغ المناسبة لفهم التحركات المقبلة وتطوّر الهجمات.

تأتي هيكلية التقرير مشابهة للنسخات السابقة، حيث قام 8 من باحثي شركة "إسيت" بدراسة سرعة يزوغ التقنيات الجديدة وما يرافقها من اتساع لانتشار التهديدات. وتبعا لذلك تبحث في التقرير الوجهات المحتملة للتهديدات الأمنية، والإجراءات التي ينبغي أن تتخذها الشركات والحكومات والخبراء والمستخدمون لمواجهتها.

#### لمحة سريعة عن مشهد الأمن الإلكتروني لعام 2017

إذا كان 2016 عام برمجيات الفدية الخبيثة، فإن 2017 قد يكون عام انتشار برمجيات "جاكوير" الخبيثة (jackware) بحسب تحليلات خبير الأمن ستيفن كوب. ويعني ذلك أن عام 2017 سيشهد تصاعد الهجمات الشرسة لبرمجيات الفدية الخبيثة ووصولها لمنصات أخرى تتخطى أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية، والتي لا تعمل بشكل رئيسي على معالجة البيانات أو الاتصالات الرقمية، وخير مثال على ذلك هو السيارات المتصلة بالشبكات.

من جهة ثانية، لن تكون الأجهزة الذكية بعينها الأهداف الرئيسية الوحيدة التي يمكن بلوغها عبر الإنترنت؛ إذ سيعمل المهاجمون على استغلال تلك الأجهزة لاستكشاف البنية التحتية الحيوية، كما سيواصلون البحث عن طرق لإحداث الأضرار وحجب الخدمات أو احتجاز البيانات. ناقش المحللان ستيفن كوب وكاميرون كاميه في أحد أقسام التقرير الهجمات على البنية التحتية وكيف أنها ترتبط في المقام الأول بانتهاك خصوصية البيانات والخدمات التي تعتبر ضرورية للأنظمة ذات الصلة بالأمن المادي والاقتصادي والوطني، والتي تنطوي على أهمية حيوية لاستقرار الحياة اليومية ومواصلة تنمية المجتمع.

وبالحديث عن الجوانب الحيوية، لا توجد حاجة أكثر أهمية من حماية النظم الداعمة لتشغيل قطاع الرعاية الصحية. فمع تزايد الأتمتة في هذا القطاع بات الكثير من خبراء الرعاية الصحية والمرضى يستخدمون الأجهزة الطبية وأجهزة اللياقة البدنية المتصلة بالإنترنت والتي تحوي معلومات حساسة. ولكن غالباً ما يتم إرجاء التركيز على جوانب الأمن والخصوصية إلى مراحل لاحقة حسبما تشير الباحثة ليزا مايرز ضمن قسمها في التقرير والذي تذكر فيه أن مستقبل الرعاية الصحية سيطرح مجموعة محتملة من التحديات الكبرى.


مخاطر الثغرات مستمرة

أحد القطاعات الأخرى التي ينتشر فيها تكامل الأجهزة المتصلة هو العاب الفيديو. وحول ذلك يسلط الباحث كاسيوس بودزيوس الضوء على المخاطر المحتملة لمكاملة لوحات المفاتيح والتحكم مع أجهزة الكومبيوتر ضمن نظام يعتمد على الإنترنت بشكل متزايد، مما قد يؤدي إلى استغلال الثغرات الأمنية أو انتقال البرمجيات الخبيثة التي تستهدف سرقة المعلومات الشخصية والمالية وحتى المعلومات المرتبطة بمستخدمي الألعاب.

ولا شك أن استغلال الثغرات سيبقى دوماً المصدر الأكبر للهجمات كما كان دوما. إلا انه لا يمكن التغاضي عن التوجهات الرئيسية في هذا المجال. إذ يشير الباحث لوكاس باوس إلى انه ورغم كون الثغرات المسجلة عام 2016 أدنى من تلك التي سجلت عام 2015، حيث كانت حوالي 40% من الثغرات تعتبر خطيرة وهو ما يمثل نسبة أكبر مقارنة بالأعوام السابقة، فإن السؤال الأبرز يبقى: ما سبب انخفاض حالات الإبلاغ عن الأخطاء والثغرات رغم أن نسبة متزايدة منها تعتبر أكثر تهديدا... إلى ماذا يشير ذلك؟ نتحدث في هذا القسم عن هذه المفارقة والعواقب التي قد تحملها.

إضافة إلى الجوانب والمواضيع المختلفة التي يتناولها، يناقش التقرير أيضا واقع البرمجيات الخبيثة على الأجهزة المحمولة، لاسيما في ضوء موجة التطورات التكنولوجية المتواصلة التي قد تؤدي إلى ظهور سيناريوهات جديدة من الهجمات. في الواقع، يساهم تطوّر تقنيات الواقع الافتراضي في نشوء مخاطر أمنية جديدة لا تؤثر على المعلومات الرقمية فحسب، وإنما على العافية البدنية للمستخدمين. ففي حين تقوم هذه التطبيقات بجمع وتخزين البيانات الحساسة، تواصل البرمجيات الخبيثة على الأجهزة المحمولة نموّها لتصبح أكثر تعقيداً، وهو أمر يعزز الحاجة لتبني ممارسات تطوير أكثر أماناً.

علاوة على ذلك، يسرد تقرير التوجهات لعام 2017 تفاصيل حول العوامل التي تفرض صعوبات أمام تطبيق تشريعات دولية فعالة في مجال الأمن الإلكتروني. حيث يؤكد المحلل ميجيل مندوزا ضمن قسمه في التقرير أن الجهات الفاعلة على مستوى الدول والشركات والمواطنين حول العالم لا تزال تواجه تحديات صعبة رغم تطبيق مجموعة مهمة من اللوائح.

أما بالنسبة لقطاع مكافحة البرمجيات الخبيثة نفسه، يناقش المحلل ديفيد هارلي المشهد الحالي الذي يفترض وجود تباين بين الطرق "التقليدية" للكشف عن البرامج الخبيثة و"الجيل الجديد" من طرق الكشف التي لا تعتمد التعرف على التهديدات التي سبق تسجيلها (signature-less detection). ولحسن الحظ، عمل هارلي على هدم المعتقدات الزائفة حول هذه الأخيرة.

#### الثغرات في النظم... ولدى المستخدمين؟

ثمة عنصر مهم يتقاطع مع جميع المواضيع آنفة الذكر، وهو في الحاجة الماسة أكثر من أي وقت مضى لتوعية المستخدمين والشركات والمزودين حول المخاطر الحالية والمستقبلية، وكذلك الانتباه إلى ضرورة إحداث تغيير جذري في آليات التفكير لاسيما في عصر الاتصال والتكنولوجيا السائد اليوم.

ويعد العنصر البشري القاسم المشترك في جميع فروع التقرير. إذ هناك حاجة لمواصلة العمل حتى لا يبقى المستخدمون هم الحلقة الأضعف. وإذا لم يحدث ذلك، سنتواصل المرحلة التي يعتمد فيها المستخدمون على أحدث التقنيات ولكن مع مفاهيم أمنية تعود لعقود مضت.

وخلص التقرير إلى أن القضية لا تتعلق بتثقيف المستخدمين النهائيين فحسب، إذ يجب على الحكومات تبني أطر عمل تشريعية تعالج قضايا الأمن الإلكتروني بما يشمل توفير التوعية الرسمية حول القضايا الأمنية بهدف حماية البنية التحتية الحيوية بالطريقة المناسبة. ومن الضروري هنا أن تلتزم الشركات بتطبيق إدارة عالية الكفاءة لأمن المعلومات، وألا يعطي المطورون الأولوية القصوى لسهولة وقابلية الاستخدام على حساب أمن منتجاتهم.

وتجدر الإشارة إلى أن تقرير "توجهات الأمن لعام 2017: المخاطر الأمنية لبرمجيات الفدية الخبيثة" يتوافر ضمن قسم أوراق العمل على الموقع الإلكتروني لشركة "إسيت": وهو يبحث في ماهية المخاطر المرتبطة بأمن المعلومات خلال عام 2017.

### مدفوعاً بضعف أسعار الدولار وتراجع أسعار النفط الخام

# تقرير: الذهب يلامس أعلى مستوياته منذ ثلاثة أسابيع

أوضح أولي هانسن، رئيس استراتيجية السلع لدى "ساكسو بنك" أن أسعار الذهب شهدت ارتفاعا ملحوظا لتلامس أعلى مستوياتها منذ ثلاثة أسابيع بعد يومين من تحقيق المكاسب على الرغم من بعض الضعف الأولي يوم الثلاثاء الناجم عن أسعار أكثر قوة للدولار الأمريكي. ولكن مجريات اليوم وضحت حجم التحديات التي يواجهها السعر الأكثر قوة للدولار الأمريكي، فيما قدّم التراجع الجاد في أسعار النفط الخام مزيداً من الدعم حيث تخطى معدل انخفاض سعر خام غرب تكساس الوسيط 5% في غضون دقائق قليلة فقط! ووفرت هذه العوامل الدعم للذهب الذي دفع نحو انعكاس المكاسب السابقة التي حققتها الأسهم والخسائر التي لحقت بالسندات.

ويرتبط الذهب بعلاقة وطيدة مع الين الياباني والعائدات الأمريكية الفعلية. وبعد عمليات البيع الأولية للسندات الأمريكية في أعقاب الانتخابات الرئاسية الأمريكية، رأينا قفزة كبيرة في العوائد الحقيقية الأمريكية المستحقة بعد 10 سنوات من 0.11% إلى 0.70%. ومع ذلك، وخلال الأسبوعين المنصرمين، انخفضت هذه العوائد إلى 0.45% مما أزال بعضاً من الضغوطات التي يعاني منها الذهب.

كما ساعد الضعف المتسارع لأسعار الين الياباني بعد 8 نوفمبر في رفع الدعم عن الذهب، وبدأنا خلال الأسبوع الماضي برؤية انهيار واضح لهذه العلاقة، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الذهب مقابل الين الياباني نحو أعلى مستوياتها منذ أربعة أشهر تقريبا.

وتابعت موجة التصفية الطويلة التي ضربت الذهب، وخاصة بعد 8 نوفمبر، وتيرتها التصاعدية حتى نهاية عام 2016. وبعد سبعة أسابيع متتالية من البيع، استحوذت صناديق التحوّط على صافي تدفقات طويلة الأجل بمقدار 41247 جزءا في الأسبوع المنتهي بتاريخ 27 ديسمبر.

ويعتبر ذلك أدنى انكشاف منذ تاريخ 2 فبراير ونحو 35% أقل من المتوسط لمدة خمس سنوات (بين عامي 2011 و2015). وانخفض صافي التدفقات طويلة الأجل بنسبة 85% منذ الذروة التي وصلها في شهر يوليو، مع بيع إجمالي على المكشوف عند أعلى مستوياته في عام واحد.

وبقيت حيازات منتجات الذهب المطروحة للتداول في البورصة مرتفعة ولكنها أظهرت بوادر استقرار في الأسبوع الماضي، وحافظت على وجودها سواء كانت مدفوعة بانخفاض النشاط في فترة نهاية العام أو قيام المستثمرين بتخفيض انكشافهم إلى المستوى المطلوب.


أولي هانسن

#### ترتيب صناديق التحوّط

ويسير الذهب في الصفقات الفورية نحو مزيد من الارتفاع منذ أن بلغ أدنى مستوياته في 15 ديسمبر عند 1123 دولار أمريكي للأونصة، حين وصلت العائدات الحقيقية إلى أعلى مستوياتها. وعلى الرغم من الانخفاض المحتمل لضغوطات البيع، لا يزال الذهب بحاجة إلى شرارة لتغيير المعنويات.

وفي جانب متصل، ما يزال الطلب المادي من الصين والهند محافظا على قوته. ويندفع الطلب في الصين بالمخاوف من تخفيض قيمة اليوان فضلا عن الطلب في رأس السنة الصينية الجديدة. وفي الهند، أثارت أزمة السيولة الناجمة عن إزالة الأوراق المالية مرتفعة القيمة مزيدا من الطلب على الملاذ الآمن.

ولعب تجار «أوراق» الذهب، على النحو المذكور أعلاه، دور الباعة على مدى أسابيع وهناك حاجة لهذه الشريحة من أجل تحويل معنويات السوق مجددا نحو الحيادية. ومن المرجح أن يدفع تخطي عتبة 1173 دولار أمريكي للأونصة إلى استقطاب مزيد من تغطية عمليات البيع على المكشوف فيما يتوقع أن يبقى تجار المال الحقيقي غير مقتنعين ما لم تتخطى الأسعار عتبة 1205 دولار للأونصة.

## مؤشر أسعار المنتجين بمنطقة اليورو يرتفع بوتيرة أقل خلال نوفمبر

ارتفع مؤشر أسعار المنتجين في منطقة اليورو بنسبة 0.1% خلال نوفمبر، على أساس سنوي.

وأضافت بيانات صادرة عن يوروستات، أن المؤشر ارتفع بوتيرة أقل، على أساس شهري خلال نوفمبر، بنسبة 0.3%، ولكن أعلى من التوقعات التي أشارت إلى 0.2%.

وكانت أسعار المنتجين في منطقة اليورو ارتفعت بنسبة 0.8% خلال أكتوبر الماضي. وتابع البيان: أن ارتفاع المؤشر خلال نوفمبر جاء مدعوما بزيادة أسعار الوقود 0.7%، والسلع الوسيطة 0.5%، و تراجعت العملة الأوروبية أمام الدولار الأمريكي 0.51%، عند 1.056 دولار، كما تراجعت أمام الجنيه الإسترليني 0.54%، مسجلة 0.938 إسترليني.

## «آبل» تضخ مليار دولار بـ«رؤية سوفت بنك»

بعد أن أعلن صندوق الاستثمارات العامة السعودي في وقت سابق نيته استثمار 45 مليار دولار بصندوق التكنولوجيا الذي أطلقه مع «سوفت بنك»، دخلت شركة «آبل» الأميركية على خط المحادثات الرسمية بعد أن أكدت استثمارها مليار دولار في الصندوق الجديد للمساعدة في تمويل التكنولوجيا التي قد تستخدمها في المستقبل.

وقدرت مجموعة «سوفت بنك» اليابانية إجمالي قيمة الصندوق المشترك «رؤية سوفت بنك» مع صندوق الإستثمارات العامة السعودي برأس مال يصل لـ 100 مليار دولار، بحيث ستستثمر المجموعة ما لا يقل عن 25 مليار دولار أميركي في الصندوق على مدار السنوات الخمس القادمة.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن المتحدثة باسم «آبل» كريستين هيجويت، أن الشركة تسعى من خلال الصندوق إلى تطوير تكنولوجيات لها أبعاد استراتيجية بعد عمل متواصل طوال سنوات ماضية مع شركة اتصالات يابانية تعد من أحد أهم أذرع مجموعة «سوفت بنك».

وأضافت الصحيفة، «نعتقد أن صندوقهم الجديد سيزيد من سرعة تطوير التكنولوجيا، والتي قد تكون مهمة من الناحية الإستراتيجية لشركة آبل». وأردفت قائلة إن شركة آبل عملت مع شركة اتصالات يابانية لسنوات عديدة».

وصرحت شركة «آبل» انها تجد بهذا الاستثمار ما يخدم مصالحها التكنولوجية مستقبلا على المدى البعيد، خاصة أن رئيس المجموعة ماسيوتشي سون قد وعد باستثمار 50 مليار دولار في الولايات المتحدة وتوفير 50 الف وظيفة خلال اجتماع عقده في ديسمبر الماضي مع الرئيس الأميركي، دونالد ترمب.

ويهدف صندوق رؤية سوفت بنك، الذي أعلن عنه في شهر اكتوبر، لجمع 100 مليار دولار من جهات استثمارية كبيرة. ومن المقرر أن يتم إطلاقه بشكل رسمي في الأسابيع القليلة المقبلة.

وبالإضافة إلى شركة آبل وسوفت بنك والصندوق السعودي، بحث آخرون مسألة الاستثمار في هذا الصندوق، ومن ضمنهم صندوق الثروة السيادي لإمارة أبوظبي، وهيئة قطر للاستثمار، وشركة كوالكوم المصنعة لرقائق الأجهزة الإلكترونية.

ويعكس استثمار شركة آبل في الصندوق تحولا في استراتيجية استثماراتها. ففي العام الماضي، استثمرت الشركة مبلغ مليار دولار في شركة ديدي شوكينغ التي تعد بمثابة المنافس المحلي لشركة أوبر في الصين.

## البنك التجاري يقدم عرضاً حصرياً من إنفينيتي البابطين

أعلن البنك التجاري الكويتي عن تعاونه مع شركة عبدالمحسن عبدالعزيز البابطين الوكيل المعتمد لسيارات إنفينيتي في الكويت، لتقديم عرض خاص ومميز على مجموعة مختارة من موديلات سيارات Infiniti اليابانية الفاخرة وذلك مع بداية السنة.

ويشمل العرض حصول المشتري على خصم فوري مقداره 500 دينار كويتي عند تمويل شراء سيارتي إنفينيتي Q50 أو QX70 عن طريق البنك التجاري، بالإضافة الى تأمين شامل مجاني لمدة سنه وأيضا كفالة على السيارة لمدة خمس سنوات مع عداد مفتوح وتأمين طرف ثالث، فضلا الحصول على تظليل وحماية صبغ مجانية.

ومن المعروف أن البنك التجاري الكويتي يسعى دوما إلى تقديم خدمات تمويلية وخصومات مميزة لعملائه من خلال التعاون والدخول في شراكة مع العديد من الجهات والشركات التي توفر للعملاء منتجات وخدمات ومزايا رائعة وفريدة.

وتعتبر سيارة إنفينيتي من السيارات الفخمة ذات الجودة العالية والأداء المميز وتنتج من مصنع السيارات الياباني نيسان موتورز وهي تستهدف العملاء المميزين الذين يبحثون عن سيارة رائعة ذات أداء مذهل و راحة لا تضاهى ومزايا متقدمة للسلامة مع الاهتمام بالتفاصيل والفخامة.

ويمكن للعملاء الراغبين بالاستفادة من العرض الحصري او معرفة المزيد عن السيارة،زيارة صالة العرض الرئيسية لشركة عبدالمحسن عبدالعزيز البابطين إنفينيتي في منطقة الري على الدائري الرابع.

### تبدأ صفحة ريادة جديدة في تكنولوجيا الطباعة الرقمية

## «زيروكس» تنتهي من إجراءات انفصال كوندوينت


جيف جاكوبسون

أعلنت زيروكس (NYSE: XRX) عن إتمام إجراءات فصل شركة كوندوينت Conduent Incorporated (NYSE: CNDT)، لينتج عن هذه العملية شركتان رائدتان في السوق، ومطروحتان للتداول في سوق الأوراق المالية.

وعن هذه الخطوة، يقول جيف جاكوبسون، الرئيس التنفيذي لزيروكس: «هذا يوم تاريخي بالنسبة لزيروكس، حيث أن هذا الإتمام الناجح لفصل الشركتين يسهم في زيادة تركيزنا والتزامنا تجاه السوق وعملائنا. وكلي ثقة في أن الإجراءات التحويلية التي ننفذها سوف تضع زيروكس على درب النجاح طويل الأمد وتعزيز قيمة المساهمين».

وقد احتفل أعضاء الفريق التنفيذي بالشركة والموظفين والعملاء بهذه الخطوة التاريخية بدق جرس افتتاح التداول في بورصة نيويورك أمس، 4 يناير 2017.

ومن شأن تركيز زيروكس على نمو ريادتها العالمية في مجال تكنولوجيا وخدمات الطباعة الرقمية أن يساعد العملاء على ابتكار سبلا للتواصل والعمل بشكل أكثر إنتاجية. كما أن النموذج المالي للشركة واستراتيجية أعمالها النشطة ستتيح توليدا قويا للتدفق النقدي، وتوسيع الهامش. وكذلك الاستثمارات المستهدفة في مجالات النمو الجذابة، مثل تعهيد المستندات والحلول للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم.

ووفقا لأحكام الانفصال، وفي تاريخ التوزيع يوم 31 ديسمبر 2016، يتلقى مساهمو زيروكس سهما واحدا من أسهم كوندوينت العادية عن كل خمسة أسهم من أسهم زيروكس العادية زيروكس التي يمتلكونها في نهاية يوم 15 ديسمبر 2016، وهو التاريخ المسجل للتوزيع.

وفيما يتصل بهذه الصفقة، تلقت زيروكس تحويلا نقديا من كوندوينت بقيمة 1.8 مليار دولار، وهي تنوي استغلاله، مع النقدية التي تمتلكها، في تسوية مديونية قدرها 2 مليار دولار تقريبا.